

الجن تتسلط على الإنس وتأمرهم بأمر منافية للشرع

سؤال: من الناس من تلبس بهم الجن فيقال عليه أسياد، أو عليه شيخ ويكون من الجن، وقد يكون كافرًا أو نصرانيًا فيأمر المتلبس بأشياء مخالفة للشرع، مثل: عدم الصلاة، أو بعمل أشياء لا يطيقها، وإن لم يفعل فإنهم يعذبونه، ما هي الطريقة الشرعية للتخلص من هؤلاء؟ الجواب: مس الجن الإنسان أمر واقع، وإذا أمر الجنني من مسه بمحرم وجب على المصاب أن يتمسك بشرع الله، وأن يعصي الجنني في أمره بمعصيته الله وإن أذاه الجنني، وعليه أن يتعوذ بالله من شره ويحصن نفسه بقراءة القرآن وبالتعوذات الشرعية، وبالأذكار الثابتة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- تقدم شيء منها في باب: ما جاء في الرقى. منها الرقية بقراءة سورة الفاتحة، ومنها قراءة سورة "قل هو الله أحد"، والمعوذتين، ثم ينفث في يديه ويمسح بهما وجهه وما استطاع من بدنه، ثم يقرأ هذه السور الثلاث مرة ثانية وينفث في يديه ويمسح بهما وجهه وما استطاع من بدنه، ثم يقرأها مرة ثالثة وينفث في يديه ويمسح بهما وجهه وما استطاع من بدنه، إلى غير ذلك من الرقية بسور القرآن وآياته والأذكار الثابتة مع اللجوء إلى الله في طلب الشفاء والحفظ من شياطين الجن والإنس، وارجع إلى كتاب الكلم الطيب لابن تيمية وكتاب الوايل الصيب لابن القيم والأذكار للنووي؛ ففيها بيان كثير من أنواع الرقية، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم مجلة البحوث الإسلامية عدد 27 ص 75، اللجنة الدائمة.